

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ارتفاع عدد الأطفال في وضعية الشارع بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد عدد من المدن المغربية خلال السنوات الأخيرة تناميا مقلقا لظاهرة الأطفال في وضعية الشارع، حيث أصبح حضورهم ملحوظا في الفضاءات العامة ومحطات النقل والأسواق ومحيط الإشارات الضوئية، في مشهد اجتماعي يعكس عمق التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها فئات واسعة من الأسر الهشة.

وتفيد تقارير صادرة عن اليونيسف ومؤسسات وطنية معنية بالطفولة بأن الأطفال في وضعية الشارع يواجهون مخاطر متعددة، من بينها الاستغلال الاقتصادي والتسول المنظم والانقطاع المبكر عن الدراسة والتعرض لمختلف أشكال العنف، فضلا عن الهشاشة الصحية والنفسية. كما أن عددا من الفاعلين الجمعويين دقوا ناقوس الخطر بشأن محدودية مراكز الاستقبال وإعادة الإدماج، وضعف التنسيق بين المتدخلين، رغم البرامج الاجتماعية التي أطلقتها الدولة في إطار تعميم الحماية الاجتماعية.

وإذا كانت الحكومة قد أعلنت عن إحداث الوكالة الوطنية لحماية الطفولة بهدف توحيد الجهود وتعزيز الحكامة في مجال حماية الطفولة، فإن الواقع الميداني يطرح تساؤلات حول مدى نجاعة التدخلات الحالية في الحد من تفاقم هذه الظاهرة.

وتأسيسا عليه، نسائلكم السيدة الوزيرة عن الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها للحد من تزايد هذه الظاهرة وضمان إعادة إدماج هؤلاء الأطفال اجتماعيا وتربويا وحمايتهم من مختلف أشكال الاستغلال والانحراف؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش